العدد 2806 - السنة العاشرة
الأحد 8 شوال 1438 - الموافق 2 يوليو 2017
Sunday 2 July 2017 - No.2806 - 10th Year

دعوة لتكتل سياسي من كل الأحزاب لمساندة الشرعية

الجيش اليمني: 14 قتيلاً من الحوثيين في حجة

الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: أعلن الجيش الوطني اليمني الموالي للحكومة الشرعية أمس السبت مقتل 14 فرداً من المسلحين الحوثيين والقوات الموالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح، في محافظة حجة.

وقال المركز الإعلامي للمنطقة العسكرية الخامسة، في بيان نشر على حسابه بموقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، إن قوات الجيش الوطني تمكنت من كسر هجوم شنته الميليشيات الإنقلابية صباح أمس الجمعة في محاولة منها لاستعادة عدد من المواقع التي خسرتها خلال اليومين الماضيين في منطقة تخوم بمديرية حيران.

وأشار البيان إلى أن «14 فردا من الميليشيات الإنقلابية لقوا حتفهم بينهم مشرف الإعلام الحربي للإنقلابيين بجبهة ميدي المكنى أبو مرتضى وجرح آخرين، والذين ما تزال جثثهم متناثرة بالصحراء».

وأضاف البيان أن «هذا الهجوم يأتي بعد حملة تحشيد كبيرة قامت بها الميليشيات إلى جبهة ميدي في محاولة منها لاستعادة مواقع سيطرت عليها قوات الجيش الوطني في قطاعي اللواء الثاني حرس حدود والقوات الخاصة، إلا أن تلك المحاولات باءت بالفشل».

وتدور منذ أكثر من عامين معارك عنيفة بين الحوثيين والقوات الموالية لهم من جهة وقوات الجيش الحكومي المدعومة بقوات التحالف العربي، التي تمكنت من السيطرة على مواقع استراتيجية في محيط المدينة القريبة من الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية.

من جهة أخرى أكد نائب الرئيس اليمني، الفريق الركن علي محسن صالح، أن الحاجة ملحة لإيجاد تكتل سياسي عريض من كل الأحزاب السياسية والقوى الوطنية؛ لتكون سنداً ومعيناً للحكومة الشرعية والجيش الوطني لتحقيق التنسيق والتكامل، وذلك بما من شأنه أن يدفع بعملية استكمال تحرير ما تبقى من أرض الوطن من قبضة الإنقلابيين، والشروع في بناء الدولة.

وطالب خلال لقائه أمس السبت بمحافظة مأرب رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام وكيل المحافظة عبد الواحد علي القبلي نمران، المؤتمر الشعبي العام وقياداته وكوادره الوطنية في كل محافظات اليمن بالقيام بالدور المطلوب في دعم الشرعية، ومساندة الجيش الوطني، ومواجهة الانقلاب، وفقاً لصحيفة «سبق» السعودية.

وحث نائب الرئيس اليمني أحرار المؤتمر الشعبي العام من القيادات والقواعد في مختلف المحافظات على التصدي للانقلاب وميليشياته التي صادرت مؤسسات الدولة، بما في ذلك السياسية والعسكرية لصالح ما يسمى باللجان الشعبية، في حين تم إقصاء وتهميش كل قيادات وكوادر المؤتمر الوطنية وغيرها من الكوادر الوطنية، مؤكداً أن إيران وعملاءها يستهدفون المؤتمر الشعبي العام كاستهدافهم لأهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر وهوية اليمن العربية الأصيلة.

من جانب آخر رفضت محكمة استئناف اتحادية أمريكية دعوى قضائية رفعتها أسرتا رجلين يمنيين وقالتا إنهما قتلا دون ذنب في ضربة نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار في 2012.

وأيد الحكم الذي أصدرته بالإجماع هيئة قضائية مؤلفة من ثلاثة قضاة في محكمة استئناف في واشنطن ما خلصت إليه محكمة أدنى درجة من أنها لا تملك سلطة التشكيك في عملية اتخاذ القرار من جانب الحكومة بشأن الضربة الصاروخية.

وبدأت القضية في عام 2015 عندما رفعت أسرتا سالم بن علي جابر وهو إمام مسجد ووليد بن علي جابر وهو ضابط شرطة دعوى «قتل خطأ» ضد الحكومة الأمريكية والرئيس الأمريكي آنذاك باراك أوباما ومسؤولين أمريكيين آخرين.

ووفقا لوثائق المحكمة قالت الأسرتان إنهما قتلا خطأ في ضربة صاروخية نفذتها طائرة أمريكية بدون طيار في أغسطس عام 2012 على قرية خشامير في شرق اليمن استهدفت ثلاثة متشددين.

وسعت الأسرتان إلى إعلان من المحكمة بأن الضربة انتهكت القانون الدولي والقانون الأمريكي ولم تطالبا بتعويضات مادية.

السودان: تخفيض قوات حفظ السلام طي للنزاع في دارفور

الرئيس السوداني عمر البشير

الخرطوم - «وكالات»: أعلنت وزارة الخارجية السودانية الجمعة، إن قرار مجلس الأمن تخفيض عديد قوات حفظ السلام في دارفور مؤشر على «طي صفحة» النزاع في المنطقة.

ووافق مجلس الأمن الدولي الخميس على خفض عديد البعثة المشتركة بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور (يوناميد)، بنسبة 30 في المئة على الأقل.

و«يوناميد» التي يبلغ قوامها حالياً حوالى 16 ألف جندي وشرطي من أكثر من 30 بلدا تنتشر في دارفور منذ عام 2007، وتعمل على حماية المدنيين خلال المعارك بين قوات الحكومة السودانية والمتمردين في النزاع الدائر منذ 2003.

وأورد بيان وزارة الخارجية السودانية أن الوزارة «ترحب بخفض عديد بعثة يوناميد».

وتابع البيان أن «قرار مجلس الأمن خطوة تؤكد أن دارفور طوت صفحة النزاع وأن المنطقة انصرفت نحو السلام».

وبموجب القرار سينخفض عديد يوناميد على مرحلتين بحلول العام 2018 إلى حوالى 11 ألف رجل، 8735 جنديا و2500 شرطي، أي أن الخفض سيكون بنسبة 44 في المئة للجنود و30 في المئة لرجال الشرطة.

وستعيد البعثة المخفضة انتشارها إلى منطقة الغابات في جبل مرة، حيث تتركز غالبية أعمال العنف الأخيرة، حسبما أفادت تقارير.

وتابع بيان الخارجية السودانية، أن «الوزارة ستتابع خطوة بخطوة انسحاب قوات حفظ السلام».

واسفر النزاع الذي اندلع في دارفور في 2003 عن مقتل 300 ألف شخص وتشريد 2.5 مليون آخرين من منازلهم، وفقا لتقارير الأمم المتحدة.

واندلعت المعارك في دارفور العام 2003، عندما انتفضت مجموعات من أقليات افريقية ضد حكومة الخرطوم التي تساندها مجموعات عربية مسلحة، ورد عمر البشير بإطلاق حملة عسكرية.

ويقول مسؤولون سودانيون إن النزاع في دارفور انتهى، رغم أن تقارير لا تزال تتحدث عن حصول معارك بين القوات النظامية ومتمردين.

مقتل وإصابة 14 عراقياً في انفجارين منفصلين شمال بغداد

العبادي: فتوى السيستاني حول حمل السلاح «أنقذت العراق»

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

بغداد - «وكالات»: ذكرت مصادر أمنية عراقية، الجمعة، أن خمسة مدنيين قتلوا وأصيب ثمانية آخرون في انفجار عبوتين ناسفتين في مكانين منفصلين في محافظة ديالى 57 كيلومترا شمال شرقي بغداد.

وقالت المصادر، التي لم يتم تسميتها، إن «عبوة ناسفة انفجرت بالقرب من مسجد الرحمن في حي الرازي غربي بعقوبة مما أدى إلى مقتل ثلاثة مدنيين وإصابة أربعة آخرين، فيما تسبب انفجار عبوة ناسفة قرب محلات تجارية في حي القضاة في قضاء المقدادية شمال شرقي بعقوبة في مقتل مدنيين اثنين وإصابة أربعة آخرين بجروح».

ولم تتضح الجهة التي تقف وراء هذين الإنفجارين.

من ناحية أخرى أعرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الجمعة عن شكره وامتنانه للمرجع الديني علي السيستاني، لدوره الكبير في عملية استعادة مدينة الموصل، معتبراً أن دعوته لحمل السلاح أنقذت البلاد.

وأكد العبادي في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي أن «المواقف التاريخية للمرجعية الدينية تتوج مواقفها المدافعة عن العراق وشعبه، وفي مقدمتها فتوى الجهاد الكفائي التي أنقذت العراق وعبّدت طريق الانتصار»، في إشارة إلى الدعوة التي أطلقها السيستاني لحمل السلاح ومقاتلة تنظيم داعش.

وفي 13 يونيو، قال الشيخ عبد المهدي الكربلائي ممثل السيستاني في خطبة الجمعة في كربلاء «على المواطنين الذين يتمكنون من حمل السلاح ومقاتلة الإرهابيين دفاعا عن بلدهم وشعبهم ومقدساتهم التطوع والانخراط بالقوات الأمنية لتحقيق هذا الغرض المقدس».

لكن الدعوة أثارت انتقادات حيال تشكيل هيكلية أمنية موازية للقوات العسكرية، قد تهدد استقرار العراق مستقبلا.

وأعرب العبادي «عن بالغ شكره وامتنانه» للسيستاني، «لدعمه الكبير والمتواصل للمقاتلين الأبطال والمضحين الغيارى في شتى صنوف وتشكيلات قواتنا المسلحة، الذين صنعوا الملحمة العظيمة والانتصارات الباهرة وآخرها تحريرهم المؤزر في مدينة الموصل».

وجاء بيان العبادي فيما تواصل القوات العراقية عملياتها في المدينة القديمة بغرب الموصل، لطرد مقاتلي تنظيم داعش من آخر مواقعه في المدينة.

وبعد دعوة السيستاني العراقيين إلى «الجهاد الكفائي» (يسقط عن الكل بامتثال مجموعة)، لبى آلاف النداء، تحت مسمى الحشد الشعبي، وساعدوا في وقف هجوم تنظيم الدولة الاسلامية وتمكنوا في ما بعد من استعادة مساحات شاسعة من الأراضي والمدن.

ويضم الحشد الشعبي فصائل مسلحة كانت موجودة سابقا أبرزها «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» وجيش المهدي، الذي أصبح الآن «سرايا السلام».

لكن لاحقا، تم تشكيل فصائل أخرى متنوعة، كما أن الحشد يضم في صفوفه مقاتلين من العشائر السنية تطلق عليهم تسمية «الحشد العشائري».

وتتعرض قوات الحشد لاتهامات متكررة بانتهاك حقوق الإنسان خلال المعارك ضد تنظيم داعش، من قتل وخطف وتدمير ممتلكات.

من ناحية أخرى أعلن مصدر عسكري عراقي، مقتل جندي وجرح آخر بهجوم نفذه عناصر تنظيم داعش الإرهابي شرقي قضاء الرطبة التي تقع على مسافة 450 كيلومترا غرب بغداد.

وقال المصدر لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن «عناصر داعش هاجموا دورية عسكرية لدى مرورها على الطريق الدولي السريع بمنطقة (الكيلو 170) شرق قضاء الرطبة القريبة من الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية».

وأوضح أن «جنديا عراقيا قتل وأصيب آخر بجروح بالهجوم، الذي ردت عليه القوات العراقية، وأجبر المهاجمين على الهروب إلى جهة مجهولة».

ويشار إلى أن مناطق غرب الأنبار وتحديدا المناطق الصحراوية تخضع لسيطرة تنظيم داعش، ويتخذها منطلقا لعملياته ضد القوات العراقية.

الجيش اللبناني يحتجز متشدداً في مخيم فلسطيني

عناصر من الجيش اللبناني

بيروت - «وكالات»: قالت مصادر إسلامية ومصدر أمني، إن الجيش اللبناني احتجز أمس السبت متشددا فلسطينيا مطلوبا في هجمات بقنابل على مخيم للاجئين الفلسطينيين بجنوب لبنان.

وقالت المصادر الإسلامية إن الفصائل الإسلامية في مخيم عين الحلوة، سلمت خالد السيد للجيش اللبناني في الفجر عند نقطة تفتيش خارج المخيم الواقع على مشارف مدينة صيدا.

وذكر المصدر الأمني أن السيد سبق وأن سافر إلى سوريا للقتال في صفوف جماعات متشددة في الحرب الأهلية هناك.

إعدام 7 من حركة الشباب الصومالية خططوا لتفجيرات إرهابية

مقديشيو - «وكالات»: أعدمت السلطات في منطقة بلاد بنط شبه المستقلة بشمال الصومال الجمعة 7 أشخاص قالت إنهم متشددون خططوا لشن هجمات تتضمن حملة تفجيرات.

وقال عول أحمد فارح رئيس المحكمة العسكرية بالمنطقة إن المتهمين أعضاء بحركة الشباب المتشددة المرتبطة بتنظيم القاعدة والتي تقاتل للإطاحة بالحكومة في مقديشو.

وأبلغ فارح الصحفيين في مدينة بوصاصو الساحلية «المحكمة أعدمت سبعة مقاتلين. قتلوا رميا بالرصاص».

وأضاف «خمسة من المتشددين اعتقلوا أثناء قيامهم بنقل متفجرات إلى بوصاصو. المتشددان الآخران قتلوا أشخاصا في جالكعيو» في إشارة إلى مدينة أخرى بالمنطقة.

وتسعى حركة الشباب للإطاحة بالحكومة الصومالية المدعومة من الغرب وفرض تفسيرها المتشدد للإسلام في البلاد.

وأصبحت الحركة أكثر نشاطا في منطقة بلاد بنط بعد أن طردها الجيش الصومالي وقوة لحفظ السلام تابعة للاتحاد الإفريقي من معاقلها في جنوب البلاد.

وفي وقت سابق من الشهر الحالي اقتحم مسلحون من الحركة قاعدة عسكرية في بلدة (أف آرور) الواقعة على بعد نحو مئة كيلومتر إلى الجنوب من بوصاصو وقتلوا 59 شخصا على الأقل.